فأر الريف وفأر المدينة

كان فى يوم من الأيام، فأر صغير رمادى اللون يعيش فى الريف، وكان عليه أن يخزّن الغذاء للشتاء. وعندما جمع ما يكفيه، قال لنفسه: سوف أدعو ابن عمى لزيارتى؛ فقد يستمتع بالإجازة معى. وعلى الغداء، سأل فأر المدينة:

- هل هذا كل ما تأكله؟ قليل من الجوز؟

- أومأ فأر الريف برأسه **بتواضع**: نعم.

وفى اليوم الثانى، أصبح فأر المدينة وهو يرتعش:

لقد بردت حتى كدت أتجمد! تعال زرنى فى المدينة، فيمكننا أن نعيش بها ونشرب الشاى، ولدىَّ مكان دافئ وجميل يمكننا أن ننام فيه. ذهب الفأران إلى المدينة، ووصلا إلى البيت الكبير متأخرين. وكانت هناك مأدبة لأصحاب المنزل فى ذلك اليوم، وما زال على المائدة أطعمة طيبة كثيرة.

قال فأر المدينة : اجلس، سوف أحضر لك بعض الأطعمة الشهية.

عند ذلك فتح أحدهم الباب، ودخل أصحاب المنزل بسرعة، ومعهم ثلاثة كلاب كبيرة تنبح وتتشمَّم.

تعالت الأصوات: من الذى كان يجلس أمام هذه المائدة؟

أسرع الفأران يبحثان فى الغرفة عن جحر، حتى وجدا ثقبًا صغيرًا فى الحائط فدخلا فيه؛ ليختبئا. وبعد ساعات غادر أصحاب المنزل وكلابهم الغرفة، فخرج فأر المدينة بحذر.

قال فأر الريف لفأر المدينة: أشكرك على كرم ضيافتك، ولكنى أفضل الجوز ومنزلى برياح الشتاء الباردة التى تهب عليه عن طعامك الفاخر ومنزلك الدافئ. ففى منزلى أستطيع النوم فى سلام وراحة، أما هنا، فالخوف الدائم يجعلك تفقد شهيتك.

هل تعلم؟

فئران الحقول الحقيقية تدخل المنازل أحيانًا لقضاء الشتاء البارد، ثم تعود إلى الحقول عندما يدفأ الجو.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حكاية شعبية آسيوية: من ذا الذى سيتزوج الفأرة الصغيرة؟

حكاية شعبية كورية: النمر فى الفخ

حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد

فرسان مائدة الملك آرثر المستديرة

اكتشف الخطأ وصححه فى الجملة الآتية: اسم سيف آرثر الشهير هو (لانسيلوت).

يُحكى أنه قديمًا، أراد البريطانيون أن يكون لهم ملك. وفى يوم من الأيام حسبما تروى الأسطورة القديمة، وجد الناس صخرة بها سيف مغروز، وعليها لافتة تقول: (الذى يستطيع انتزاع السيف من الصخرة، سيكون الملك المناسب للبريطانيين).

وحاول أقوى رجال بريطانيا انتزاع السيف من الصخرة، ولكن باءوا جميعًا بالفشل. ثم جاء صبى صغير اسمه (آرثر) لم يسمع شيئًا مما سبق، ولكنه فكَّر فى أن يستعير السيف؛ ليعطيه لأخيه غير الشقيق، الذى سيذهب للحرب دفاعًا عن بريطانيا.

حاول (آرثر) انتزاع السيف من الصخرة، وتُوِّجت محاولته بالنجاح بسهولة.

كان الساحر (ميرلين) هو من غرز السيف فى الصخرة، وأبقاه كما هو بفعل السحر؛ ليتمكن آرثر وحده من انتزاعه منها. وكان اسم هذا السيف إكسكاليبر، كما كان (ميرلين) هو معلِّم (آرثر)، وكان على يقين من أن (آرثر) سيكون أفضل ملك يحكم بريطانيا.

ومن موقعه كملك، احتاج (آرثر) من شعبه أن يُعِينوه على الحكم السديد، فقرر أن يطلب من أشجع رجال المملكة وأقواهم أن يعاونوه على ذلك؛ فبعث رسلاً يجوبون البلاد للبحث عن هؤلاء الرجال الشجعان والأقوياء.

وبالفعل، أقبل الكثيرون على (آرثر) الذى طلب منهم أن يُقْسِموا على الالتزام بالعدل، وحفظ العهد، وحماية الضعفاء من أبناء شعبهم. وأُطلق على هؤلاء الرجال (فرسان مائدة الملك آرثر المستديرة)، وكان (لانسيلوت) أعظم فرسان المائدة المستديرة على الإطلاق.

كانت حكمة الملك (آرثر) بالغة عندما جعل المائدة مستديرة؛ ليجلس الجميع متساوين، فلا يكون بينهم مَنْ وَضْعه أفضل من الآخر، ولا يترأس المائدة أحد.

وتقول أيضًا أسطورة الملك (آرثر): إنه سيعود لإنقاذ شعبه كلما أصبحت بريطانيا فى خطر.

هل تعلم؟
على الرغم من كون قصة الملك (آرثر) خرافية، فهناك احتمال لوجود قائد عسكرى بريطانى، استطاع بالفعل قيادة البريطانيين إلى النصر على الغزاة خلال القرن السادس الميلادى.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...
قصة خيالية إغريقية: أوديسيوس والسايكلوبس (العملاق ذو العين الواحدة)
● الأساطير والقصص الخيالية والحكايات الشعبية والرمزية

قصة خيالية بريطانية

الإجابة: اسم سيف آرثر، المشهور هو (إكسكاليبر). أما (كاميلوت) فهو اسم قلعة مشهور من قصص الملك الصغير.

أوديسيوس والسايكلوپس (العملاق ذو العين الواحدة)

يُحكى أنه منذ زمن بعيد، بينما كان الملك الإغريقى (أوديسيوس) مبحرًا مع رجاله فى طريق عودته من الحرب لوطنه، توقف عند جزيرة كان يسكنها عملاق ذو عين واحدة (سايكلوپس)، يأكل الرجال، يُدعى (پوليفيمس).

ودخل (أوديسيوس) مع رجاله إلى كهف (پوليفيمس). وعند **الغسق** عاد (پوليفيمس) مع قطيع غنمه، وأغلق فوّهة الكهف بصخرة عملاقة، فحُبس (أوديسيوس) ورجاله بالداخل!

والتهم (پوليفيمس) اثنين من رجال (أوديسيوس): ليستغرق بعد ذلك فى سُبات عميق. وفى الصباح، التهم اثنين آخرين ليخرج بعد ذلك بقطيع أغنامه، ويغلق فوّهة الكهف من ورائه. وكانت الصخرة التى يغلق بها (پوليفيمس) الكهف ثقيلة للغاية، فلم يستطع رجال (أوديسيوس) أن يزحزحوها بالمرة. ولكن ذهن (أوديسيوس) تفتق عن خطة بديلة. فأحضر فرعًا من شجرة الزيتون، وسنّ طرفه بسكين.

وفى المساء، عندما عاد (پوليفيمس) لمنزله، عرض عليه (أوديسيوس) احتساء بعض الشراب، فشربه العملاق ذو العين الواحدة، ثم سأل (أوديسيوس) عن اسمه.

فأجابه (أوديسيوس): يدعوننى لا شىء.

فأجابه (پوليفيمس): هديّتك يا (لا شىء) أنك ستكون آخر من ألتهم، ثم سقط على الأرض بعد أن سكر من الشراب وراح فى سُبات عميق.

فالتقط (أوديسيوس) فرع شجرة الزيتون وفقأ بطرفه المسنون عين العملاق النائم فأعماه، فصرخ (پوليفيمس) طالبًا النجدة، فسأله العمالقة الآخرون: مَن الذى ضربك؟

فأجابهم (پوليفيمس) : لا شىء، فردَّ عليه العمالقة الآخرون: حسنًا، فأنت إذن لا تحتاج لمساعدتنا.

ربط (أوديسيوس) ورجاله قطيع الغنم فى مجموعات: كل منها ثلاثة خرفان، وتعلَّق كل رجل من رجاله بأسفل بطن الخروف الأوسط من كل ثلاثة، وخرجوا مع الخرفان.

ولم يخطر على بال (پوليفيمس) أن يبحث تحت بطون الغنم، فنجح الرجال فى الهروب إلى سفينتهم: ليستكملوا رحلة العودة، الطويلة إلى الوطن.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

أطلس: حامل العالم

پول بونيان: حكاية خشّاب

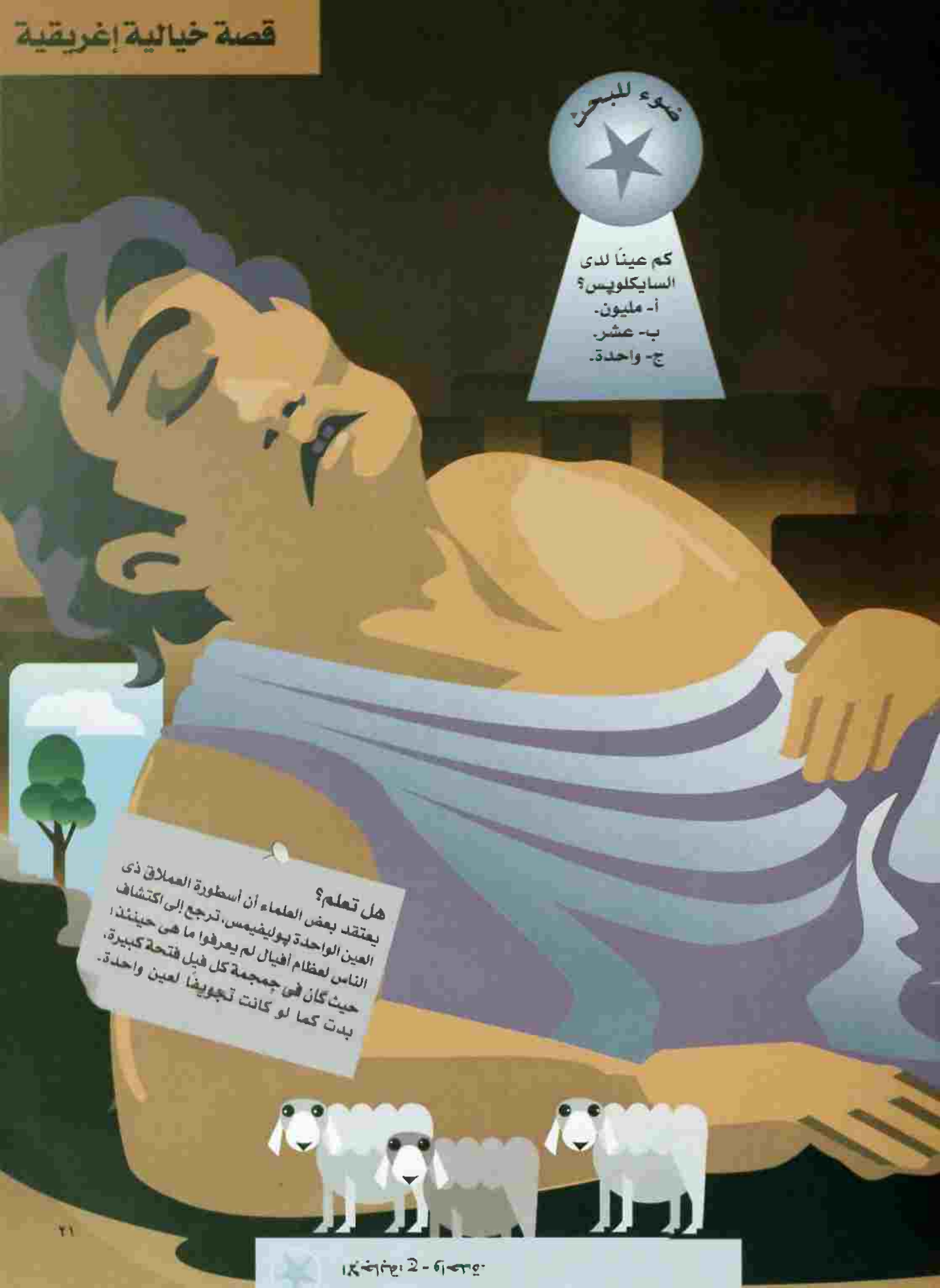
ضوء للبحر
كم عينًا لدى السايكلوپس؟
أ- مليون.
ب- عشر.
ج- واحدة.
هل تعلم؟
يعتقد بعض العلماء أن أسطورة العملاق ذى العين الواحدة پوليفيمس، ترجع إلى اكتشاف الناس لعظام أفيال لم يعرفوا ما هى حينئذ؛ حيث كان فى جمجمة كل فيل فتحة كبيرة، بدت كما لو كانت تجويفًا لعين واحدة.

حصان طروادة

هل تعلم؟
من هذه القصة يمكنك أن تعرف مغزى العبارة التالية: (احذر مما يخفيه صندوق هدايا الإغريق).
هل يمكنك أن تخمّن لماذا؟

خاض الإغريق وأهل طروادة حربًا مريرة وطويلة ضد بعضهم البعض، منذ ما يزيد عن ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد؛ حيث عسكر الجيش الإغريقى ما يقرب من ١٠ أعوام خارج أسوار مدينة طروادة، ولكن السور المرتفع الذى يحيط بالمدينة كان يمنع دخولهم إليها.

نشبت الكثير من المعارك خلال هذه السنوات، حاول الجنود الإغريق خلالها تدمير هذا السور، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل. كما حاولوا تسلق السور والتسلل إلى داخل المدينة، إلا أن أهل طروادة كانوا يطردونهم بعيدًا؛ مما اضطر الإغريق إلى التفكير فى خُدعة، فبدءوا فى صناعة حصان ضخم من الخشب.

تحيَّر أهل طروادة عند رؤيتهم لذلك الحصان، واندهشوا أكثر عندما وجدوا أن الجيش الإغريقى قد رحل بعيدًا ذات صباح، ولم يبق شىء سوى الحصان الخشبى الغريب الذى يقف خارج أسوار المدينة.

فذهب أهل طروادة لرؤية الحصان، وأعجبهم كثيرًا فسحبوه إلى داخل المدينة، ظنًا منهم أن الحرب قد انتهت بعد أن رحل الإغريق، وتخلَّوا عن سيوفهم ودروعهم. وبدأ أهل طروادة بالرقص والغناء حول الحصان ثم ذهبوا لينامو ا.

وعندئذ بدأ الإغريق فى تنفيذ خُدعتهم: حيث كان جنود الإغريق يختبئون داخل التجويف الخشبى للحصان. وفى تلك الليلة، تسلل الجنود الإغريق إلى خارج الحصان، وفتحوا بوابات طروادة لبقية الجنود.

وهزمت المفاجأة أهل طروادة. وحتى يومنا هذا، فإننا نطلق اسم (حصان طروادة) على أى هجوم داخلى خادع.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

قصة خيالية إغريقية: أوديسيوس والسايكلوبس (العملاق ذو العين الواحدة)

حكاية من جنوب آسيا: القردة وعقد اللؤلؤ

قصة إغريقية قديمة

ضوء للبحر

اكتشف الخطأ وصححه فى الجملة الآتية:
قام الإغريق بصناعة حصان ضخم من الصوف؛ لخداع أهل طروادة.

الإجابة: قام الإغريق بصناعة حصان ضخم من الخشب؛ لخداع أهل طروادة.

إلـــه الرعـــد

اعتقد الناس قديمًا، فى بلاد أوروبا الشمالية التى يكسوها الثلج والجليد، أن (ثور-Thur) هو كبير الآلهة. وكان ثور هو إله الرعد والسماء الجبّار. وكان الناس يعتقدون أن (ثور) هو الابن الأكبر للإله (أودين). وقد أطلق الناس اسمه على يوم الخميس، خامس أيام الأسبوع. وهو ما يُعرف فى الإنجليزية بـ Thursday.

أى يوم من أيام الأسبوع استمد اسمه من ثور؟

كان (ثور) قويًا طويل القامة، له لحية حمراء ضخمة، وكان له حزام مسحور يضاعف من قوته عندما يرتديه. واعتاد (ثور) على استخدام قوته فى الدفاع عن البشر ضد العمالقة، وأشرار الجن. وكانت مطرقته المسماة مجولنير هى سلاحه الرئيسى الذى كان يُطلق البرق كلّما استخدمه. وكان على (ثور) ارتداء قفّازات حديدية مخصوصة للإمساك بها. وكانت المطرقة تعود إليه دائمًا بعد أن تقتل الشخص الذى ألقيت عليه، وكان بمقدورها أن تشطر جبلاً إلى نصفين أو تقتل كل العمالقة بضربة واحدة.

وكان (ثور) يسافر فى عربة تجرها ماعزتان: إحداهما كانت تُدعى سِنّة الصرير والأخرى سِنّة الطحن. وحيثما سارت تلك العربة عبر السماء أطلقت الرعد، وتطاير الشرار من عجلاتها.

ومن هنا عبد الجنود (ثور) لقوته، فى حين عبده الفلاحون؛ لأنه يُسقط الأمطار اللازمة لرىّ محاصيلهم.

هـل تعلـم؟

قد تبدو بعض صفات (ثور) مثل صفات الأبطال الخياليين ـ الذين سمعت عنهم من قبل ـ كما ظهرت شخصية (ثور) كشخصية بطولية فى الكتب الفكاهية.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

أطلس: حامل العالم

أسطورة كمبودية: «مونى ميخالا» و«ريم إيسو»

الإجابة : استمد Thursday، أى يوم الخميس باللغة الإنجليزية، اسمه من اسم إله الشماليين (ثور).

الدب والرجل العجوز

يُحكى أنه كان هناك زمن، تصادق فيه البشر والدببة مع بعضهم البعض. وفى يوم من الأيام، كان هناك رجل عجوز يزرع اللفت بحقل قريب من منزله. وأثناء عمله، جاءه دب من الغابة.

سأله الدب: ماذا تفعل داخل حقلى، أيها العجوز؟ فأجابه العجوز قائلاً: إننى أقوم بزراعة اللفت، فهل تمانع فى أن أزرع حقلك أيها الدب؟ أجابه الدب: كلا، ولكن عليك أن تقتسم المحصول معى بعد أن تنتهى من زراعته.

وعندما حان أوان الحصاد، حضر الدب إلى العجوز قائلاً: أين نصيبى أيها العجوز؟ فأجابه العجوز: لقد قررت أن نتقاسم الثمر النصف بالنصف. وأضاف العجوز قائلاً: ستأخذ أنت الرءوس أيها الدب، وأحتفظ أنا بالجذور.

بدا ذلك للدب قسمة عادلة.

ولكن عندما همّ الدب بأكل رءوس اللفت الخضراء، اكتشف أن مذاقها مُرّ، فأدرك أن العجوز قد خدعه؛ لأن جذور اللفت هى التى تتميز بالمذاق الحلو.

وفى العام التالى، ذهب العجوز للحقل من جديد. فناداه الدب: أيها العجوز، لقد خدعتنى العام الماضى. وأنا أريد نصيبى بالعدل هذا العام، إننى أريد الجذور هذه المرة. فأجاب العجوز: حسنًا، أيها الدب سأزرع الجاودار هذا العام، وبعد حصاده سأعطيك الجذور، وآخذ أنا الرءوس. فسعد الدب بنفسه، ظنًا منه أنه حصل على صفقة رابحة.

ولكن بما أن الجاودار ينتمى لفصيلة الحبوب، فإن ثماره تكون بالرءوس على قمة السيقان. وعندما حاول الدب تناول الجذور، اكتشف أنها عديمة الطعم؛ فأدرك الدب أنه خُدع للمرة الثانية. ومنذ ذلك اليوم، بدأ العداء بين الدببة والبشر.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

حكاية شعبية كورية: النمر فى الفخ ● حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد

نهوء للبحر

اكتشف الخطأ وصححه فى الجملة الآتية: لم تكن رءوس اللفت تروق للدب بسبب مذاقها الحامض.

السمكة واللؤلؤة

يُحكى أنه كان فيما مرَّ من الزمان، رجل طيب يعيش فى أحد الأحياء الفقيرة بالبصرة، له أولاد صغار . وكانوا يعملون جميعًا فى غزل القطن.

وكان أبوهم يذهب كل يوم إلى السوق ليبيع الغزل ويشترى قطنًا جديدًا، وما بقى من الربح يشترى به طعامًا لهم.

ومضت الحياة بهم بحُلوها ومُرِّها حتى خرج ذات يوم وباع الغزل كعادته منذ سنوات، فقابله صديق محتاج، فشكا إليه ما فعلت به الظروف القاسية، وفقره وحاجته الشديدة إلى المال؛ ليطعم أولاده الذين يعيشون منذ أيام طويلة على ما يسد الرمق فقط، ولا يزيد . لدرجة أنه يخشى عليهم أن يهلكوا بسبب الجوع والتعب؛ فأعطاه الرجل الطيب ثمن الغزل كلّه ، ولم يتبق معه مال ليشترى قطنًا أو طعامًا، ورجع إلى أولاده بلا قطن وبلا طعام.

فلمّا سأله أولاده عن القطن والطعام؛ أخبرهم بقصته مع صديقه الذى يمر بضائقة مالية، فتعجبوا من تصرف والدهم الغريب، وقالوا له : ماذا نأكل ونحن جياع، وليس لدينا غزل نبيعه، ولا أى شىء آخر يمكن بيعه؟! فقال لهم أبوهم: سأبيع هذه القصعة المكسورة؛ فازدادوا عجبًا .

وذهب الرجل الطيب بالقصعة إلى السوق، فلم يشترها أحد . وبينما هو فى السوق مرَّ عليه رجل معه سمكة فاسدة، فقال له: أتبيعنى القصعة بالسمكة؟ فوافق وعاد بها إلى أولاده، فقالوا لوالدهم: نشويها جيدًا ونأكلها إلى أن يرزقنا اللّه من فضله. فأخذوها وفتحوا بطنها لينظفوها، فوجدوا لؤلؤة ثمينة؛ ففرحوا فرحًا شديدًا وعلت صيحاتهم وضحكاتهم. وذهبوا ليبشّروا أباهم، فلمّا سمع الخبر، قال لهم: اهدءوا يا أبنائى قليلاً حتى نتأكد من شىء مهم؛ فتعجب أبناؤه من عدم ظهور علامات الفرحة على وجهه مثلهم.

وقالوا له : وهل هناك ما هو أهم من هذه اللؤلؤة الغالية؟! فقال لهم: نعم يا أبنائى، لا بد أن نتأكد أولاً من أن هذه اللؤلؤة رزق ساقه اللّه إلينا، وليست مملوكة لأحد من الناس؛ سقطت منه فى الماء فابتلعتها هذه السمكة.

فلمّا سمع أبناؤه كلامه؛ ازدادوا عجبًا وحيرة، وتأكدوا من أن أباهم لن يبيع اللؤلؤة كما كانوا يتمنَّون. وسألوا أباهم بصبر نافد، وكيف نتأكد من أمر اللؤلؤة؟ فابتسم لهم، وقال: أعطونى اللؤلؤة، فأعطوها له؛ فراح يقلّبها بين أصابعه من كل جوانبها ثم بعد وقت قصير، مرَّ على أولاده كأنه الدهر، قال لهم: هذه اللؤلؤة رزق ساقه اللّه إلينا، وسأبيعها فى السوق توًا .

فلمّا سمع أبناؤه كلماته، علت ضحكاتهم مرة أخرى، وراحوا يتقافزون من فرط السرور والسعادة. وقال أحدهم لأبيه : كيف عرفت أن هذه اللؤلؤة من نصيبنا، وليست مفقودة من أحد؟

فردَّ عليه قائلاً : يا بُنى، إذا كانت هذه اللؤلؤة مملوكة لأحد من الناس؛ كان لا بد أن تكون مثقوبة حتى يضعها فى قلادة أو خاتم جميل، أما هذه اللؤلؤة فغير مثقوبة!

وذهب الرجل الطيب إلى أحد الصاغة فى السوق، فباعها له، وعاد إلى أولاده بمال وفير وطعام شهى.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حيوانات التنين: وحش النار ووحش السديم (الضباب) ● حكاية شعبية روسية: الدب والرجل العجوز

هل تعلم؟
يمكنك أن تقوم بعمل تجربة بسيطة حتى تتأكد من أن السمك الذى اشترته والدتك طازج أم لا.
ضع السمك فى إناء مملوء بالماء، فإن طفت واحدة أو أكثر فوق سطح الماء، فاعلم أنها فاسدة. أما السمك الطازج، فإنه يغوص تحت الماء.
ضوء للبحر
لماذا راح الرجل الطيب يقلب اللؤلؤة بين أصابعه؟